

تفسير ابن كثير

وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ

وقوله : (وإنه على ذلك لشهيد) قال قتادة وسفيان الثوري : وإن الله على ذلك لشهيد .

ويحتمل أن يعود الضمير على الإنسان ، قاله محمد بن كعب القرظي ، فيكون تقديره : وإن

الإنسان على كونه كنودا لشهيد ، أي : بلسان حاله ، أي : ظاهر ذلك عليه في أقواله

وأفعاله ، كما قال تعالى : (ما كان للمشركين أن يعمرُوا مساجد الله شاهدين على

أنفسهم بالكفر) [التوبة : 17]